



### الآب يطلب مثل هؤلاء العابدين

الشيخ جوني الفريد

عزيزي القارئ،

قال الرب يسوع للسامريّة في **بشارة يوحنا فصل ٤**

- 23 -** وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ، وَهِيَ الْآنَ، حِينَ السَّاجِدُونَ الْحَقِيقِيُّونَ يَسْجُدُونَ لِلآبِ بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ، لِأَنَّ الْآبَ طَالِبٌ مِثْلَ هَؤُلَاءِ السَّاجِدِينَ لَهُ.
- 24 -** اللَّهُ رُوحٌ. وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ فَبِالرُّوحِ وَالْحَقِّ يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدُوا.»

في الترجمة الاصلية باليوناني الساجدون هي العابدون. الرب تكلم عن عابدين حقيقيين، يوجد أناس يعبدون ويبدون انهم يعبدون لكن هم ليس عابدين حقيقيين. لقد تعلمنا التعليم التقليدي الذي يقول تعبد بالروح ولا تستند على أمور بالحواس الطبيعية، لكن تدع الروح القدس يقود روحك الإنسانية لتعبد الرب. كما تعلمنا أيضا ان نعبد بالحق أي نعبد من خلال كلمة الانجيل. هذا الكلام هذا التعليم اكد وصحيح، لكن لا يقودنا بشدة وحزم نحو الهدف.

بحسب كتاب التكوين منذ البدء الروح القدس يعمل في هذه الأرض، يلمس روح كل انسان بدون أي استثناء ليتعامل معه. لكن في الذين ولدوا ولادة ثانية من الله في المسيح فهو قد التصق بأرواحهم وسكن فيهم وهو يكلمهم طول الوقت بحسب كلمة الانجيل الساكنة في الروح الانسان. كل فكر يتكون في ذهن الانسان الذي هو في المسيح، اما ان يكون من كلمة الانجيل الساكنة في روحه الإنسانية وهذا عمل الروح القدس، او من حواسه الطبيعية بحسب المجريات والظروف التي حوله.

نقرأ في رسالة رومية **فصل ١٢**

- 1 -** فَاطْلُبْ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ بِرَأْفَةِ اللَّهِ أَنْ تُقَدِّمُوا أَجْسَادَكُمْ ذَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً مَرْضِيَّةً عِنْدَ اللَّهِ، عِبَادَتَكُمْ الْعَقْلِيَّةَ.

يقول لي ان الله رأف بك ورحمك كونه جعل الرب يسوع ان يكون ذبيحة ليطم غفران خطاياك بالكامل. والآن بسبب هذه الرأفة انت لا بد ان تكون في طاعة كاملة لله وبكل وعي واتزان وانت تخدمه، وهذا هو المكتوب **عِبَادَتَكُمْ الْعَقْلِيَّةَ**. ولا بد ان نفهم ان كلمة نعبد تعني نطيع فنخدم الرب بالمعنى الكامل. حيث ان الله يعلن نفسه من خلال كلمة الانجيل انه هو السيد الوحيد، الذي لا



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.  
عبرانيين ١٩: ٦

يتراخى، ولا يهمل الأمور، ولا يؤجل الأمور. لهذا عندما أقول اني اعبد، فهي طاعة تؤدي الى خدمة بحسب ما يقول الرب، فبدون الخدمة لا معنى للطاعة.

الله جعل نبوخذ نصر يرى حلم، وفي هذا الحلم قال الله كلام، وعاد نبوخذ نصر وقال هذا الكلام الى دانيال ليفهم تفسير الحلم، حيث مكتوب في كتاب **دانيال ٤**

**17 - هَذَا الْأَمْرُ بِقَضَاءِ السَّاهِرِينَ، وَالْحُكْمُ بِكَلِمَةِ الْفُدُوسِيِّنَ، لِكَيْ تَعْلَمَ الْأَحْيَاءُ أَنَّ الْعَلِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ، فَيُعْطِيهَا مَنْ يَشَاءُ، وَيُنْصَبُ عَلَيْهَا أَدْنَى النَّاسِ.**

الرب أعلن تفسير هذا الحلم الى دانيال فقال الى الملك

**25 - يَطْرُدُونَكَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَتَكُونُ سَكْنَاكَ مَعَ حَيَوَانَ الْبَرِّ وَيَطْعَمُونَكَ الْعُشْبَ كَالثَّيْرَانِ، وَيَبْلُغُونَكَ بِنَدَى السَّمَاءِ، فَتَمُضِي عَلَيْكَ سَبْعَةُ أَرْمِنَةٍ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ الْعَلِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ وَيُعْطِيهَا مَنْ يَشَاءُ.**

**26 - وَحَيْثُ أَمَرُوا بِتَرْكِ سَاقِ أُصُولِ الشَّجَرَةِ، فَإِنَّ مَمْلَكَتَكَ تَثْبُتُ لَكَ عِنْدَمَا تَعْلَمُ أَنَّ السَّمَاءَ سُلْطَانٌ.**

الرب قال عن نفسه في الحلم، **الْعَلِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ**، ورد وقال الرب عن نفسه في تفسير الحلم الى دانيال، **أَنَّ السَّمَاءَ سُلْطَانٌ**. ان الله هو السيد وحده، هو الذي يُصدر الامر وحده، وكلامه سلطان، لا بد من تنفيذه. الرب هو السيد الذي عندما يصدر امره يغلب أي لابد ان يتم التنفيذ، وداود يقول عنه في كتاب **المزامير فصل ٥١**

**4 - إِيَّاكَ وَحَدَاكَ أَخْطَأْتُ، وَالشَّرَّ قُدَّامَ عَيْنَيْكَ صَنَعْتُ، لِكَيْ تَتَبَرَّرَ فِي أَقْوَالِكَ، وَتَرْكُؤَ فِي قَضَائِكَ.**

داود يقول للرب عندما تتناقش معي من جهة طاعتي لك، فأنت تقول قولك وتصدر قرارك، فأنت كلامك سلطان ولا بد ان يتم تنفيذه. نحن أحيانا نعتقد ان الله عندما يكلمنا في ارواحنا بالروح القدس وتتكون افكار في اذهاننا ونحن لا نهتم لها او قد نقول هذا ليس من الله، او قد نتوقع ان الله يتمهل ويعطينا فرص لنفكر بالأمر، او قد يتغاضى الله عن الامر ويعطينا امر آخر. هذا لن يحصل، **الْعَلِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ**، وكلامه سلطان ولا يتغير، ولا بد ان يتم تنفيذه.

الروح القدس قاد بولس ان يعيد الكلام الذي قاله داود وقال في **رسالة رومية ٣**

**3 - فَمَاذَا إِنْ كَانَ قَوْمٌ لَمْ يَكُونُوا أَمْنَاءَ؟ أَفَلَعَلَّ عَدَمَ أَمَانَتِهِمْ يُبْطِلُ أَمَانَةَ اللَّهِ؟**



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.  
عبرانيين ١٩: ٦

4 - حَاشَا! بَلْ لِيَكُنِ اللهُ صَادِقًا وَكُلُّ إِنْسَانٍ كَاذِبًا. كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «لِكَيْ تَتَبَرَّرَ فِي كَلَامِكَ، وَتَغْلِبَ مَتَى حُوكِمْتَ».

امانة الله تُعلن ان الله لا يمكن ان يغير كلامه، فكلامه سلطان عندما يتناقش مع الانسان سيصدر امر ولا يمكن الا تنفيذ هذا الامر. الروح القدس قاد داود ليقول في كتاب **المزامير فصل ١٨**

20 - يُكَافِنِي الرَّبُّ حَسَبَ بِرِّي. حَسَبَ طَهَارَةِ يَدَيَّ يَرُدُّ لِي.

21 - لِأَنِّي حَفِظْتُ طُرُقَ الرَّبِّ، وَلَمْ أَعْصِ إِلَهِي.

22 - لِأَنَّ جَمِيعَ أَحْكَامِهِ أَمَامِي، وَفَرَائِضُهُ لَمْ أَبْعُدْهَا عَن نَفْسِي.

23 - وَأَكُونُ كَامِلًا مَعَهُ وَأَتَحَفَّظُ مِنْ إِثْمِي.

24 - فَيَرُدُّ الرَّبُّ لِي كِبْرِي، وَكَطَهَارَةِ يَدَيَّ أَمَامَ عَيْنَيْهِ.

25 - مَعَ الرَّحِيمِ تَكُونُ رَحِيمًا. مَعَ الرَّجُلِ الْكَامِلِ تَكُونُ كَامِلًا.

26 - مَعَ الطَّاهِرِ تَكُونُ طَاهِرًا، وَمَعَ الْأَعْوَجِ تَكُونُ مُلْتَوِيًا.

داود يقول لِأَنِّي حَفِظْتُ طُرُقَ الرَّبِّ، وَلَمْ أَعْصِ إِلَهِي، فعندما يطيع الانسان الرب من خلال مما قد اعطاه الرب، ينجح في طريقه امام الرب. الرب يبرر الانسان، وعندما الانسان يقبل ويعيش البر ينجح في ان يبقى يسير بالبر. الرب يجعل رحمته تنسكب بالروح القدس في روح الانسان، فعندما الانسان يتجاوب مع هذه الرحمة سيعيش وبنجاح في حياته يرحم الآخرين.

ثم يقول وَمَعَ الْأَعْوَجِ تَكُونُ مُلْتَوِيًا، مع الذي يأخذ من الله ويتحايل ليرفض ان يطيع ما يقوله الله بل يعمل بأمور أخرى بحسب ما هو يرى انه مناسب. هنا الله لن يتجاوب مع الانسان بحسب ما يريد الانسان بل سيظهر عدم موافقته ويبقى ينتظر تنفيذ امره. لهذا مكتوب في رسالة **رومية فصل ٣**

3 - فَمَاذَا إِنْ كَانَ قَوْمٌ لَمْ يَكُونُوا أَمْنَاءَ؟ أَفَلَعَلَّ عَدَمَ أَمَانَتِهِمْ يُبْطِلُ أَمَانَةَ اللهِ؟

سيبقى الله امين وان الذي يقوله هو سلطان لابد ان يتم تنفيذه ولا يتغير. مكتوب في كتب **دانيال فصل ٢** حلم نبوخذ نصر حلم واراد تعبير الحلم وتفسيره، وعندما الرب جعل دانيال يتم الامر قال الملك

47 - فَأَجَابَ الْمَلِكُ دَانِيَالَ وَقَالَ: «حَقًّا إِنَّ إِلَهَكُمْ إِلَهُ الْإِلَهَةِ وَرَبُّ الْمُلُوكِ وَكَاشِفُ الْأَسْرَارِ، إِذْ اسْتَطَعْتَ عَلَى كَشْفِ هَذَا السِّرِّ».



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.  
عبرانيين ١٩: ٦

وعندما القى نبوخذ نصر الفتية الثلاثة في اتون النار ثم خرجوا بدون ان تمسهم النار قال في كتاب  
دانيال فصل ٣

28 - فَأَجَابَ نَبُوخَدَنْصَرٌ وَقَالَ: «تَبَارَكَ إِلَهُ شَدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدَنْغُو، الَّذِي أَرْسَلَ مَلَائِكُهُ وَأَنْقَذَ عِبِيدَهُ الَّذِينَ أَتَكَلَّوْا عَلَيْهِ وَغَيْرُوا كَلِمَةَ الْمَلِكِ وَأَسْلَمُوا أَجْسَادَهُمْ لِكَيْلَا يَعْبُدُوا أَوْ يَسْجُدُوا لِإِلَهِ غَيْرِ إِلَهُهِمْ.»

29 - فَمَنِّي قَدْ صَدَرَ أَمْرٌ بِأَنَّ كُلَّ شَعْبٍ وَأُمَّةٍ وَلِسَانٍ يَتَكَلَّمُونَ بِالسُّوءِ عَلَيَّ إِلَهُ شَدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدَنْغُو، فَإِنَّهُمْ يُصَيِّرُونَ إِرْبًا إِرْبًا، وَتَجْعَلُ بَيُوتَهُمْ مَزْبَلَةً، إِذْ لَيْسَ إِلَهُ آخَرَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنْجِيَ هَكَذَا.»

مع ان نبوخذ نصر سمع ورأى وعرف وتيقن من عظمة الله واقتنع بالكامل بأن الله كلّي القدرة، بقي على كبريائه وعجرفته. الرب قال عن كلمته في كتاب اشعيا فصل ٥٥

11 - هَكَذَا تَكُونُ كَلِمَتِي الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ فَمِي. لَا تَرْجِعْ إِلَيَّ فَارِغَةً، بَلْ تَعْمَلْ مَا سُرَرْتُ بِهِ وَتَنْجَحْ فِي مَا أَرْسَلْتُهَا لَهُ.

لهذا نحتاج ان ننتبه فان الرب مستمر ان يكلمنا بالروح القدس في ارواحنا من خلال كلمة الانجيل في أمور حياتنا. وعندما نحاول ان نتجاوب مع الرب بأفكار في اذهاننا تتكون بحسب الحواس الطبيعية، بحسب ما نحن نراه مناسب لنا، فأنا بالحقيقة نحاول ان نتحايل على الرب، وهذا لن ينجح بل سيفشل. فقط الفكر الذي يتكوّن في ذهن الانسان بحسب كلمة الانجيل سيجعل الانسان يكون ناجح فيما يعمله امام الرب.

مكتوب في كتاب المزامير فصل ١٠٧

1 - اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

2 - لِيَقُلْ مَفْدِيُو الرَّبِّ، الَّذِينَ فَدَاهُمْ مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ،

يتكلم عن الذين يسمعون للرب ويطيعونه ويسميهم مفديو الرب، وهؤلاء يختبرون صلاح الرب ورحمته في حياتهم يوم بعد يوم كل ايامهم، ثم يكمل ويتكلم عن نفس هؤلاء مفديو الرب ويقول

11 - لِأَنَّهُمْ عَصَوْا كَلَامَ اللَّهِ، وَأَهَانُوا مَشُورَةَ الْعَلِيِّ.

12 - فَأَذَلَّ قُلُوبَهُمْ بِتَعَبٍ. عَثَرُوا وَلَا مَعِينَ.



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.  
عبرانيين ١٩: ٦

حيث بدأوا بعدم التجاوب مع الرب بل صاروا يفكرون بحسب حواسهم الطبيعية من أمور العالم بحسب ما يرونه مناسب لهم. ثم يعود ويقول

**13 - ثُمَّ صَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ، فَخَلَّصَهُمْ مِنْ شَدَائِدِهِمْ.**  
ويُكْمَل ويقول

**20 - أَرْسَلَ كَلِمَتَهُ فَشَفَاهُمْ، وَنَجَّاهُمْ مِنْ تَهْلُكَاتِهِمْ.**

وهنا نفهم بوضوح معنى أَنَّ السَّمَاءَ سُلْطَانٌ، وأيضا معنى الْعَلِيِّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ، ومعنى وَمَعَ الْأَعْوَجِ تَكُونُ مُنْتَوِيًّا. الله امين لا يغير كلمته، ما يقوله لابد ان يكون. نرجع الى كلام الرب مع السامريَّة وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ فَبِالرُّوحِ وَالْحَقِّ يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدُوا. الحق هو كلمة الانجيل وهي سلطان لا يمكن ان يتغير، والروح القدس هو السيد الذي يُصدر الامر، فعندما يقول الرب انه يطلب هؤلاء العابدين، فهذا يعني ان اطيع الرب واخدمه هو ان اطيع كلمة الانجيل وبارشاد السيد الذي هو الروح القدس.

نقرأ في رسالة افسس فصل ١

**3 - مُبَارَكُ اللَّهِ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ،**

كلمات نقولها ونبتهج بها، كلمات نشكر الرب من اجلها، كلمات كل ما في داخلنا يبتهج عندما نعلنها، وكل كياننا ممتن الى الرب من اجل هذه الكلمات، نقولها بثقة انها لنا في المسيح، لكن مع كل هذا قد لا نتجه نحو الهدف بالتمام. لهذا يوجد أمور يجب ان نفهمها بوضوح حيث يُكْمَل يقول

**5 - إِذْ سَبَقَ فَعَيَّنَا لِلنَّبِيِّ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ لِنَفْسِهِ، حَسَبَ مَسَرَّةِ مَشِيئَتِهِ،**

**6 - لِمَدْحِ مَجْدِ نِعْمَتِهِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْنَا فِي الْمَحْبُوبِ،**

ثم يُكْمَل

**12 - لِنَكُونَ لِمَدْحِ مَجْدِهِ، نَحْنُ الَّذِينَ قَدْ سَبَقَ رَجَاؤُنَا فِي الْمَسِيحِ.**

ثم يُكْمَل

**17 - كَيْ يُعْطِيَكُمْ إِلَهُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَبُو الْمَجْدِ، رُوحَ الْحِكْمَةِ وَالْإِعْلَانَ فِي مَعْرِفَتِهِ،**

**18 - مُسْتَبِيرَةً عِيُونَ أَدْهَانِكُمْ، لِتَعْلَمُوا مَا هُوَ رَجَاءُ دَعْوَتِهِ، وَمَا هُوَ غِنَى مَجْدِ مِيرَاثِهِ فِي الْقَدِيسِينَ،**



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.  
عبرانيين ١٩: ٦

انه يتكلم عن طاعة في تنفيذ خدمة الرب بحسب كلمته التي هي أَنْ السَّمَاءِ سُلْطَانٌ، فعندما تُعلن كلمة الانجيل، بَارَكْنَا بِكُلِّ بَرَكَاتٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ، الرب يعطينا كلمته من السماء بالروح القدس لنتنجح فيما أرسلها لتعمله في الروح الإنسانية. ثم ينتظر منا الطاعة في التجاوب مع كلمته لنثمر أي لنعمل بحسب ما قد اعطانا الله وهذا سيكون للنجاح. وهذه هي العبادة بالروح والحق.

مكتوب في رسالة يعقوب فصل ١

16 - لَا تَضَلُّوا يَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءَ.

17 - كُلُّ عَطِيَّةٍ صَالِحَةٍ وَكُلُّ مَوْهَبَةٍ تَامَةٍ هِيَ مِنْ فَوْقَ، نَازِلَةٌ مِنْ عِنْدِ أَبِي الْأَنْوَارِ، الَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ تَغْيِيرٌ وَلَا ظِلٌّ دَوْرَانِ.

18 - شَاءَ فَوَلَدْنَا بِكَلِمَةِ الْحَقِّ لِكَيْ نَكُونَ بِأَكْوَرَةً مِنْ خَلَانِقِهِ.

كل عطية صالحة وكل موهبة تامة تأتي من الله بالروح القدس من خلال كلمته، كلمة الانجيل. وعندما نختبر ما قد اعطانا الله سنكون في ملء الفرح، ملء الابتهاج. وهنا كلام الرب لنا انه قد اعطانا هذه كلها للفرح والابتهاج نعم صحيح، لكن ونحن في هذا العالم يوجد ما هو أعمق من الابتهاج والفرح فقط.

نقرأ في بشارة متى فصل ٩

35 - وَكَانَ يَسُوعُ يَطُوفُ الْمُدُنَ كُلَّهَا وَالْقُرَى يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهَا، وَيَكْرِزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ، وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ فِي الشَّعْبِ.

36 - وَلَمَّا رَأَى الْجُمُوعَ تَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ، إِذْ كَانُوا مُنْزَعَجِينَ وَمُنْطَرِحِينَ كَغَنَمٍ لَا رَاعِيَ لَهَا.

37 - حِينَئِذٍ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «الْحَصَادُ كَثِيرٌ وَلَكِنَّ الْفَعْلَةَ قَلِيلُونَ.

38 - فَاطْلُبُوا مِنْ رَبِّ الْحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ فَعْلَةً إِلَى حَصَادِهِ».

الرب ينتظر الحصاد حيث مكتوب عن إرادة الرب في رسالة تيموثاوس الأولى فصل ٢

4 - الَّذِي يُرِيدُ أَنْ جَمِيعَ النَّاسِ يَخْلُصُونَ، وَإِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ يَقْبَلُونَ.

لهذا لا بد ان يكون فعلة كثيرين في عمل الملكوت. الرب قد أرسل كلمته بالروح القدس لتسكن في الروح الإنسانية لكل من قد ولد ولادة ثانية من الله في المسيح، وهو ينتظر منا الطاعة لكي نعمل فيما قد اعطانا من عطايا صالحة ومواهب تامة.

هنا لا بد ان ننتبه الى امر في غاية الصعوبة وغاية التعقيد. عندما أكون متمتع ومبتهاج بما قد اعطاني الرب، فهذا يعني وبكل وضوح أني أدرك وبكامل اليقين ان هذا الذي امتلكه، هو ما قد أعطاه الرب لي. والرب يقول لي انت احد الفعلة في كرمي، استخدم هذا الذي قد اعطيتك في الكرم أي في عمل الملكوت، وهنا تبدأ الصعوبات ويبدأ التردد، ويبدأ الميل نحو عدم الطاعة. لأنني عندما استخدم ما



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.  
عبرانيين ١٩: ٦

قد اعطاني الرب في عمل الملكوت سيتم ذوبانه او فقدانه او التخلي عنه في عمل الملكوت وهذا ما قال عنه الرب يسوع في **بشارة مرقس فصل ١٠**

**29 - فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ أَحَدٌ تَرَكَ بَيْنًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أَبًا أَوْ أُمَّ أَوْ امْرَأَةً أَوْ أَوْلَادًا أَوْ حُقُولًا، لِأَجْلِي وَلِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ،**

**30 - إِلَّا وَيَأْخُذُ مِئَةَ ضِعْفٍ الْآنَ فِي هَذَا الزَّمَانِ، بِيُوتًا وَإِخْوَةً وَأَخَوَاتٍ وَأُمَّهَاتٍ وَأَوْلَادًا وَحُقُولًا، مَعَ اضْطِهَادَاتٍ، وَفِي الدَّهْرِ الْآتِي الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ.**

ليس من السهل ان اجعل طاعة الرب ان تكون اعلى من ان اتمسك بما قد اعطاني الرب، ولكن في النهاية فأن فالأمر هو طاعة او عدم طاعة. فعندما قال الرب عن العشور والتقدمة في كتاب **ملاخي**

**فصل ٣**

**8 - أَيْسَلُبُ الْإِنْسَانُ اللَّهَ؟ فَإِنَّكُمْ سَلَبْتُمُونِي. فَقُلْتُمْ: بِمَ سَلَبْنَاكَ؟ فِي الْعُشُورِ وَالتَّقَدِّمَةِ.**

لماذا قال الله هذا الكلام الصعب لأولاده أَيْسَلُبُ الْإِنْسَانُ اللَّهَ؟ فَإِنَّكُمْ سَلَبْتُمُونِي.

انه ليس كلام هل اعطي او لا اعطي؟

انه ليس كلام اين يذهب ما اعطيه، اريد ان اعرف؟

انه ليس كلام هل يستحق ان اعطي في هذا المكان ام لا اعطي؟

انه ليس كلام أنى اصلي واصوم واحضر الخدمات وارنم، فهل من اللازم ان اعطي العشور؟

امام الله انه طاعة او عدم طاعة، فعندما اعرف في روعي الانسانية ان هذا هو كلام الله وهو يطلبه مني بحسب كلمة الانجيل وانا لا اعطي، فانا اسلك في عدم طاعة.

شاول كان رجلا يغار للرب بشكل شديد، كان فريسي متشدد ومتعلم حيث قال عن نفسه وهو يتكلم

مع الشعب في كتاب **اعمال الرسل فصل ٢٢**

**3 - «أَنَا رَجُلٌ يَهُودِيٌّ وُلِدْتُ فِي طَرَسُوسَ كِيلِيكِيَّةَ، وَلَكِنْ رَبَّيْتُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ مُؤَدَّبًا عِنْدَ رَجُلِي عَمَلَانِيْلَ عَلَى تَحْقِيقِ النَّامُوسِ الْأَبَوِيِّ. وَكُنْتُ غَيْرًا لِلَّهِ كَمَا أَنْتُمْ جَمِيعُكُمْ الْيَوْمَ.**

**4 - وَاضْطَهَدْتُ هَذَا الطَّرِيقَ حَتَّى الْمَوْتِ، مُقَيَّدًا وَمُسَلَّمًا إِلَى السُّجُونِ رِجَالًا وَنِسَاءً،**

**5 - كَمَا يَشْهَدُ لِي أَيْضًا رَيْسُ الْكَهَنَةِ وَجَمِيعُ الْمَشِيخَةِ، الَّذِينَ إِذْ أَخَذْتُ أَيْضًا مِنْهُمْ رَسَائِلَ لِلْإِخْوَةِ إِلَى دِمَشْقَ، ذَهَبْتُ لِآتِي بِالَّذِينَ هُنَاكَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مُقَيَّدِينَ لِكِي يُعَاقَبُوا.**

بالنسبة لفكر شاول قبول اليهود لهذا الذي يدعونه يسوع الذي صُلب ومات ويقولون انه قام وهو الطريق الى الله، هذا ارتداد عن الله الحي، ويستوجب الزج في السجون والموت. كما ان غيرته الشديدة لله دفعته ان يذهب الى دمشق للقبض على هؤلاء المرتدين من اليهود.

حيث مكتوب في كتاب **اعمال الرسل فصل ٩**

**1 - أَمَّا شَاوُلُ فَكَانَ لَمْ يَزَلْ يَنْفُثُ تَهْدُدًا وَقَتْلًا عَلَى تَلَامِيذِ الرَّبِّ، فَتَقَدَّمَ إِلَى رَيْسِ الْكَهَنَةِ**



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.  
عبرانيين ١٩: ٦

2 - وَطَلَبَ مِنْهُ رَسَائِلَ إِلَى دِمَشْقَ، إِلَى الْجَمَاعَاتِ، حَتَّى إِذَا وَجَدَ أَنَسًا مِنَ الطَّرِيقِ، رَجَالًا أَوْ نِسَاءً، يَسُوفُهُمْ مُوثِقِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

3 - وَفِي ذَهَابِهِ حَدَّثَ أَنَّهُ اقْتَرَبَ إِلَى دِمَشْقَ فَبَغْتَةً أَبْرَقَ حَوْلَهُ نُورٌ مِنَ السَّمَاءِ،

4 - فَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ وَسَمِعَ صَوْتًا قَائِلًا لَهُ: «شَاوُلُ، شَاوُلُ! لِمَاذَا تَضْطَهْدُنِي؟»

5 - فَقَالَ: «مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهْدُهُ. صَعِبَ عَلَيْكَ أَنْ تَرُفْسَ مَنَاخِسَ».

6 - فَقَالَ وَهُوَ مُرْتَعِدٌ وَمُتَحَيِّرٌ: «يَا رَبُّ، مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ؟» فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «قُمْ وَادْخُلِ الْمَدِينَةَ فَيُقَالَ لَكَ مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلَ».

ظهر له الرب في الطريق فسقط على الأرض فقال وهو مرتعد ومتحير: «يا رب، ماذا تريد أن أفعل؟»، شاول في فكره انه كان يعمل أعظم عمل للرب، فهو يقبض على المرتدين من شعب إسرائيل.

أما الرب يسوع ففاجأه بالقول أنا يسوع الذي أنت تضطهده. صعب عليك أن ترفس مناخس. الرب يسوع يقول له شاول انا لا اريد هذا العمل الذي انت تعمله بل هو مرفوض، شاول ان طريقة تفكيرك هي خاطئة. أصبح لا يبصر ولا يعرف ماذا يعمل، وهنا بدأ صوم ثلاثة أيام يصلي لا يأكل ولا يشرب.

شاول كان متيقن في فكره انه يخدم الرب بكل قدرته، والرب يسوع يفاجئه ويقول له قم وادخل المدينة فيقال لك ماذا ينبغي أن تفعل. وعندما نكمل مكتوب

17 - فَمَضَى حَنَاتِيًّا وَدَخَلَ الْبَيْتَ وَوَضَعَ عَلَيْهِ يَدَيْهِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْأَخُ شَاوُلُ، قَدْ أَرْسَلَنِي الرَّبُّ يَسُوعُ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتَ فِيهِ، لِكَيْ تُبْصِرَ وَتَمْتَلِي مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ».

أدرك شاول ان كلام الرب يسوع يقول له انت ان تقبض على هؤلاء بل ستندمج معهم للعمل في كرمي في ملكوت الله. انه امام القرار الذي يهدم كل ما قد بناه في حياته، انه القرار هل اطيع ام لا اطيع.

واليوم انا الذي أقول اني في المسيح، وانا مقتنع ان ما اعمله يرضي الرب، وفي نفس الوقت الروح القدس يكلم روعي في كياني الداخل ويقول ان عمالك هذا غير مقبول.

ماذا سيكون رد فعلي؟

هل سأقول ان هذا من ابليس.

لكن الحقيقة انا امام امر حاسم، طاعة او عدم طاعة.



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.  
عبرانيين ١٩ : ٦

إذا كان عدم طاعة فلا تتوقع ان الرب سيترك الامر ويذهب، ولا تتوقع ان الرب سيعطي مجال من الزمن للتفكير، ولا تتوقع ان الرب سينسى الامر. انه سيعمل بكل الطرق ليقودك الى الطاعة وبحسب حكمته، لن يدعك تهرب منه.

انه الله الأب السماوي أبو ربنا يسوع المسيح الْعَلِيِّ الْمُتَسَلِّطِ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ وان كلامه سلطان، وعندما اقول آمين نعم انا اعبده فأني اشهد على نفسي امامه أني اعرفه واطيعه. فهو ينتظر مني ان افعل ما يقوله لي بروحه القدس من خلال كلمة الانجيل.

آمين.

